

دور مجلس الصحافة والمطبوعات السوداني في تطوير الأداء الصحفي

دراسة تطبيقية على لجنتي الجوائز والتدريب في الفترة من 2014م – 2018م

منال الياس الخضر محمد- قسم الصحافة - كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية

mnalyas@gmail.com

الملخص

تناولت الدراسة الدور الذي يقوم به مجلس الصحافة والمطبوعات السوداني في تطوير مهنة الصحافة بالتركيز على لجنتي الجوائز والتدريب بالمجلس ، وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه في ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم في كافة مناحي الحياة وفي ظل المنافسة الكبيرة التي تجدها الصحافة لتحفظ بمكانتها ، في ظل هذا التطور في تقنيات الاتصال، وظهور وسائل الاتصال الحديثة لكل ذلك تحتاج مهنة الصحافة إلى الاهتمام بالكوادر الصحفية تأهيلاً وتدريباً وتشجيعاً، وهو الدور الذي تقوم به المجالس المهنية المتخصصة ممثلة في مجالس للصحافة ، نبعت أهمية الدراسة من أنها تبحث في قضية مهمة إلا وهي الجهود التي قام ويقوم بها مجلس الصحافة السوداني في تطوير المهنة عبر لجانها المتخصصة وانعكاس ذلك على المجتمع الصحفي ، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على إنجازات المجلس في مجال تشجيع وتأهيل وتدريب الصحفيين بغرض تطوير مهنة الصحافة، كما انطلقت الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن مجالس الصحافة لها دور مهم وواضح في تطور مهنة الصحافة، أتبعته الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لتتبع التطور التاريخي للأنشطة المجلس في مجال تدريب وتشجيع الصحفيين.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، مجلس الصحافة والمطبوعات، الأداء الصحفي.

Abstract

The role of the Sudanese Press and Publications Council in developing the profession of journalism in Sudan

An applies study on the Awards and Training Committees from 2014 _2018

MANAL ALYAS ELKHEDER MOHAMED

The study focused on the role played by the Sudanese Press and Publications Council in developing the profession of journalism in Sudan by focusing on the Awards and Training Committees of the Council, and the problem of the study was presented in light of the great development of the world in all aspects of life and in light of the great competition that the press finds to preserve its place and the presence of this similar development In the communication techniques and the emergence of modern means of communication , for all of this the press profession needs to pay attention to qualified and trained journalistic cadres, which is the role played by specialized professional councils represented in the National Sudanese Council for Press and Publications.

The importance of the study stems from the fact that it is focusing on one important issue, which is the efforts made by the Council in developing the profession through its specialized committees and its reflection on the journalistic community, the study aimed to examine the achievements of the council in the field of encouraging, qualifying and training journalists for the purpose of developing the press profession. The study also started from a basic hypothesis that the Press Council has an important and clear role in the development of the profession of journalism, the study followed the descriptive approach and the historical approach to track the historical development of the Council's activities in training and encouragement of journalists.

Keywords: press, press and publications council, press performance

المقدمة:

قامت الصحافة بدور كبير في تاريخ النهضة الحديثة سواء إن كان في ميدان السياسة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو الأدب أو العلم أو اللغة بصورة خاصة. فالصحافة وحدها هي التي كونت اللغة المعاصرة التي يكتب بها اليوم وجعلتها بمثل هذه السهولة واليسر والبساطة في التعبير والوفرة في الكلمات المألوفة ، كما أن الصحافة هي التي أسهمت إسهاماً فعلياً في كفاح جميع البلدان العربية إلى أن نال معظمها الاستقلال وبلغ هذه المرتبة من المكانة الدولية التي كانت مجرد حلم قبل نصف قرن من الزمان (1).

مشكلة الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في ان المجالس المهنية المتخصصة في مجال الصحافة من أهم أهدافها السعي الي تطوير مهنة الصحافة وذلك بتأهيل وتدريب ممارسي هذه المهنة لذا جاءت الدراسة للوقوف على فرضية أساسية مفادها أن مجالس الصحافة لها دور مهم وواضح في تطور مهنة الصحافة، وان مجلس الصحافة قام بهذا الدور عبر لجانته المتخصصة.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من انها تبحث في واقع واحدة من مؤسسات الإعلام وهي المجالس المهنية للصحافة، ممثلة في المجلس القومي للصحافة السوداني عبر المستفيدين من لجانته، وهم الصحفيين الممارسين ومعرفة تأثير أنشطة لجان المجلس المتخصصة على أدائهم.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى العرض التاريخي لنشأة المجالس المهنية الصحفية والوقوف على تأثير أنشطة لجنة التدريب على أداء العاملين

في المجال الصحفي والوقوف على تأثير جوائز مجلس الصحافة السوداني على الصحفيين السودانيين.

الدراسات السابقة:

1. عادل محجوب احمد العاقب (2001): النظم الصحافية في السودان دراسة تحليلية لقوانين الصحافة والمطبوعات السوداني 1930_1996⁽²⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود رؤية واضحة وثابته للتعامل بين الأنظمة السياسية والصحافة بالإضافة إلى عدم انسجام السياسة التحريرية للصحف أحيانا مع توجهات النظام الحاكم، وهدفت الدراسة للتعرف على شكل العلاقة بين الصحافة والسلطة في الحقب السياسية المختلفة من خلال التحليل العلمي للمواد الخاصة بالترخيص الصحفي والملكية والتأمين والرقابة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت منهج تحليل المضمون لتفسير الاتجاهات السائدة في محتوى مواد القوانين موضع الدراسة. وخلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان هناك تطور في قوانين الصحافة والمطبوعات من حيث الشكل والمضمون. وان النظم الصحافية المختلفة لم تتمتع بالاستقرار والثبات لعدم استقرار الأنظمة السياسية.

2. احمد البشير احمد (1996) : تنظيم حرية الصحافة في السودان (دراسة قانون الصحافة والمطبوعات للعام 1993)⁽³⁾.

تبلورت مشكلة الدراسة في ان قانون الصحافة والمطبوعات للعام 1993 صدر في مرحلة حساسة ودقيقة من المراحل إلى مر بها السودان حيث سعت السلطة إلى إعادة تأسيس البناء الاجتماعي والسياسي على أسس فكرية تختلف جديدة،

هدفت الدراسة لدراسة قانون الصحافة والمطبوعات لعام 1993م كنموذج من حيث ملائمته مع حق الإنسان في حرية التعبير عن آرائه في ظل متطلبات المرحلة التي صدر فيها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة أداة الملاحظة كما استخدمت استبانة لجمع وتحليل البيانات ميدانيا

حدود الدراسة: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في المجلس القومي للصحافة والمطبوعات بالسودان اما الحدود الزمانية فهي الفترة من 2014م وحتى 2018م وهي الدورة السابعة المنتهية للمجلس الذي تستمر دورته عادة أربعة سنوات.

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحافة السودانية

عرف السودان الصحافة في بداية القرن العشرين قبل أن تعرفها معظم دول أفريقيا وفدت إليه من طريق مصر على أيدي نخبة من ابناء الشام. فكانت في أول الأمر أجنبية الملكية والتحرير والقراء وأخذ السودانيون يلجون هذا الباب قراء في البداية ثم كتابا في صحف لا يملكونها وأخيرا أصدروا صحف تعكس آرائهم وأفكارهم وترسم صراعاتهم السياسية وتصور حياتهم في جوانبها المختلفة. (4)

كانت بداية دخول الصحافة السودانية تحت رعاية الحكومة الاستعمارية بعد دخول الغزاة الإنجليز إلى السودان عام 1898م وكان على رأس الصحافة الأولى شخصيات أجنبية وفدت للسودان أما لهذه الغاية ، أو للعمل في الإدارة الإنجليزية أو هي جاليات استوطنت السودان ، وصدرت خلال هذه الفترة وحتى

صدر قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1930م ثلاثة عشر صحيفة فقط وظل نفوذها وأثرها ضعيفا خافتا ويعود ذلك إلى قلة المتعلمين في تلك الفترة وعدم وجود وعى بين الجماهير ، وكذلك كان للأزمة الاقتصادية العالمية في عام 1929م دور في قلة عدد الصحف .

بعد صدور قانون 1930م صدرت تسع صحف أولها جريدة يومية سياسية (النيل 1935م) ثم ارتفع العدد إلى ثمانية عشر في فترة الأربعينات.

في فترة الخمسينيات صدر ما يزيد عن السبعون صحيفة وتواصلت حركة ظهور الصحف الجديدة إلا أن المشكلة الأساسية التي ظلت تؤثر في حركة الصحافة السودانية هي عدم الاستمرارية والتوقف الدائم والكثير للصحف وقد كان للحكومات العسكرية التي شهدها السودان دور كبير في هذا.

بعد قيام حكومة 25 مايو 1969م تم إيقاف الصحافة الحزبية وسمح للصحافة المستقلة بالصدور إلى أن صدر قانون تامين الصحافة في 18 أغسطس 1970م ، وفي 30 يونيو 1989م أصدرت الحكومة الجديدة صحيفتين تعبران عن وجهة نظرها هما (السودان الحديث ، والإنقاذ الوطني) واستمرت في الصدور حتى 1997م.⁽⁵⁾

ومنذ ذلك التاريخ وحتى نهاية العام 2018م صدر عدد كبير من الصحف السياسية والحزبية والاجتماعية والرياضية ومنها ما هو مستمر في الصدور حتى اليوم ومنها التي توقفت وبعضها يصدر بصورة غير منتظمة.

ووفقا لما جاء في تقرير الأداء لمجلس الصحافة والمطبوعات لعام 2017 فقد بلغ عدد الصحف العاملة (41) صحيفة منها 21 صحيفة شاملة واحدة فقط

باللغة الانجليزية و(3) حزبية و (9) صحف رياضية و (3) صحف اجتماعية
و(4) صحف ولائية وصحيفة اقتصادية واحدة .⁽⁶⁾

المبحث الثاني: مجلس الصحافة والمطبوعات النشأة والتطور

بدأ التفكير لأول مرة في توثيق وضع الصحافة والمطبوعات في السودان مطلع العقد الثاني من هذا القرن حيث أنشئ قسم الصحافة والمطبوعات على يد مسئول المخبرات حينذاك، والحق القسم بمكتب الاتصال وكان يسير وفق أوامر مؤقتة تصدر من الجهات الأمنية حتى عام 1930م حيث صدر أول قانون ينظم عمل الصحافة والمطبوعات ضمن الأعمال الأمنية وكانت الجهة المنفذة له هي السكرتير الإداري آنذاك ثم انتقلت بعد الاستقلال عام 1956م إلى وزارة الداخلية الإدارية السياسية

وظلت هذه الإدارة تؤدي دورها حتى إجازة قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1973م في العاشر من مايو ، ومنح هذا القانون وزير الثقافة والإعلام سلطة الإشراف وتنفيذ القانون كما نص على تكوين مجلس للصحافة والمطبوعات يعينه رئيس الجمهورية وحدد مهامه واختصاصاته ، وقد تم تشكيل أول مجلس في 10 يوليو 1973م برئاسة وزير الثقافة والإعلام ويعتبر الهدف الاستراتيجي لمجلس الصحافة هو السعي للحفاظ على المكانة العلمية المتميزة والدائمة في سوق الصحافة والإعلام الداخلي والخارجي وإعداد وتأهيل وتطوير كوادر صحفية إعلامية تتولى أرفع المواقع القيادية في المؤسسات الإعلامية البارزة محلياً وعربياً ودولياً .⁽⁷⁾

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية (لجنتي الجوائز والتدريب)

جاءت هذه الدراسة للتحقق من فرضية أساسية هي أن المجلس القومي للصحافة والمطبوعات له دور في ترقية مهنة الصحافة وذلك عبر لجانه المتخصصة والمتمثلة في لجنة التدريب وترقية المهنة باعتبارها الجهة المختصة بتدريب وتأهيل الصحفيين وكذلك لجنة جوائز المجلس للتفوق الصحفي المنبثقة من اللجان الفنية للمجلس. واعتماداً على طبيعة هاتين اللجنتين فإن دراسة الجهود التي بذلت في هذا المجال توضح الدور الذي قام به المجلس في ترقية مهنة الصحافة.

الدراسة الميدانية: الخطوات المنهجية

اعتمدت الدراسة الميدانية الوقوف على ما قامت به تلك اللجان المتخصصة في مجال تدريب وتأهيل وتشجيع الصحفيين، تم إعداد صحيفة استبيان لجمع المعلومات من الصحفيين الممارسين للمهنة في الوقت الحالي.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Social Sciences Statistical Package) للقيام بتحليل بيانات الاستبانة والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة.

وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في مجال الإعلام وبعد ذلك تم اختيار عينه عشوائية قوامها مائة مبحوث وبعد توزيع الاستمارة تم جمع (94 استمارة) بينما (6 استمارات لم يتم إرجاعها من قبل المبحوثين) وأخضعت الـ (94 استمارة للتحليل الإحصائي البسيط).

تضمنت الاستبانة القسم الأول البيانات الأساسية (الشخصية) لأفراد مجتمع الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على عبارات حول: (النوع، العمر، الخبرات، الوظيفة).

القسم الثاني: شمل عبارات الدراسة الموضوعية على الآتي: (تلقي المبحوثين لدورات تدريبية في مجالهم، مضمون الدورات، نوع التدريب من حيث الاستمرارية، مكان انعقاد الدورات التدريبية، خيارات المبحوثين لمكان التدريب، إسهامات الدورات التدريبية في تطوير العمل، الدورات التدريبية ساعدت في الترقية، مدى علم المبحوثين بجوائز الصحافة والمطبوعات، المشاركة في مسابقة المجلس).

الجدول أدناه توضيح تحليل البيانات وتفسيرها.

جدول رقم (1) يوضح الوظيفة

الفئة	التكرار	النسبة
رئيس تحرير	10	10.7
مدير تحرير	3	3.1
رئيس قسم	18	19.1
محرر	38	40.4
مصور	2	2.2
مخرج	0	0

2.2	2	فني
22.3	21	أخري تذكر
100.0	94	المجموع

من الجدول رقم (1) يتضح أن نسبة 40.4% من المبحوثين يشغلون وظيفة محررون، ونسبة 22.3% يشغلون وظيفة أخري تذكر وهم (سكرتير تحرير، محللون صحفيين، مراسلون)، بينما نسبة 19.1% من المبحوثين يشغلون وظيفة رؤساء أقسام، ونسبة 10.7% يشغلون وظيفة رؤساء تحرير، ونسبة 3.1% يشغلون وظيفة مدراء تحرير، وتساوت نسبة 2.2% للذين يعملون مصورون والذين يعملون فنيون.

جدول رقم (2) يوضح تلقي المبحوثين لدورات تدريبية في مجالهم

النسبة	التكرار	الفئة
92.5	87	نعم
7.5	7	لا
100.0	94	المجموع

من الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة 92.5% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية، ونسبة 7.5% لم يتلقوا دورات تدريبية لا شك أن هذه النسبة العالية مؤشرا ايجابيا يدل على اهتمام الصحفيين بقضية التدريب.

جدول رقم (3) يوضح إذ كانت الإجابة بنعم هل الدورات من تنظيم المجلس القومي للصحافة

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	53	61
لا	34	39
المجموع	87	100.0

من الجدول رقم (3) يتضح أن نسبة 61% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية نظمها المجلس القومي للصحافة والمطبوعات، بينما نسبة 39% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية بصورة شخصية.

جدول رقم (4) يوضح مضمون الدورات التي تلقاها المبحوثين

الفئة	التكرار	النسبة
تحرير صحفي	36	40.4
الأشكال الصحفية	22	24.8
اللغة الصحفية	13	14.6
التصوير الصحفي	6	6.7
أخري تذكر	12	13.5
المجموع	89	100.0

من الجدول رقم (4) يتضح أن نسبة 40.4% من المبحوثين الذين تلقوا دورات تدريبية من تنظيم المجلس القومي للصحافة والمطبوعات كان مضمونها التحرير الصحفي ، ونسبة 24.8% من المبحوثين تلقوا دورات في الأشكال الصحفية ، ونسبة 14.6% تلقوا دورات في اللغة الصحفية ، بينما 13.5% أخرى تذكر تلقوا دورات تدريبية في (مهارات صحفية ، مراسل محترف ، اللغة الإنجليزية ، كتابة السيناريو) ونسبة 6.7% تلقوا دورات تدريبية في التصوير الصحفي ويتضح من النسب الواردة أعلاه اهتمام المجلس بتنظيم دورات تدريبية في مجالات مختلفة تتعلق بالممارسة الصحفية.

جدول رقم (5) يوضح نوع التدريب من حيث الاستمرارية والتتابع في المجالات المختلفة.

الفئة	التكرار	النسبة
منقطع	65	74.7
مستمر	12	13.8
الاثنتان معاً	10	11.5
المجموع	87	100.0

من الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة 74.7% من المبحوثين تلقوا تدريب منقطع، ونسبة 13.8% تلقوا تدريب مستمر، بينما نسبة 11.5% تلقوا الاثنان معاً (منقطع ومستمر).

جدول رقم (6) يوضح مكان انعقاد الدورات التدريبية

الفئة	التكرار	النسبة
داخل الصحيفة	14	16
خارج الصحيفة	57	65.5
خارج السودان	16	18.4
المجموع	87	100.0

من الجدول رقم (6) يتضح أن نسبة 65.5% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية خارج الصحيفة، ونسبة 18.4% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية خارج السودان، ونسبة 16% تلقوا دورات داخل الصحيفة وهنا يلاحظ ضعف الدورات التي تنظمها الصحف داخل الصحيفة وإثناء العمل.

جدول رقم (7) يوضح مدى إسهام الدورات التدريبية في تطوير عمل المبحوثين

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	57	65.5
لا	30	34.5
المجموع	87	100.0

من الجدول رقم (7) يتضح أن نسبة 65.5% من المبحوثين يؤكدون بأن الدورات التي تلقوها من المجلس القومي للصحافة والمطبوعات أسهمت في تطوير عملهم الصحفي، بينما نسبة 34.5% من المبحوثين يؤكدون بأن

الدورات التي تلقوها من المجلس القومي للصحافة والمطبوعات لم تسهم في تطوير عملهم الصحفي.

جدول رقم (8) يوضح الدورات التدريبية أدت إلى ترقية المبحوثين وظيفياً

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	24	27.6
لا	63	72.4
المجموع	87	100.0

من الجدول رقم (8) يتضح أن نسبة 72.4% من المبحوثين يؤكدون بأن الدورات التي تلقوها من المجلس القومي للصحافة والمطبوعات لم تؤدي إلى ترقية وظيفياً، بينما نسبة 27.6% يؤكدون بأن الدورات التي تلقوها من المجلس القومي للصحافة والمطبوعات أدت إلى ترقية وظيفياً. وهذه النسبة العالية تلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بمعيار التدريب عند الترتيبات.

جدول رقم (9) يوضح المشاركة في مسابقة المجلس

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	25	26.6
لا	69	73.4
المجموع	94	100.0

من الجدول رقم (9) يتبين أن نسبة 73.4% من المبحوثين لم يشاركوا في المسابقة، ونسبة 26.6% من المبحوثين شاركوا في مسابقة الجوائز التي نظمتها المجلس القومي للصحافة والمطبوعات.

جدول رقم (10) يوضح عدد المشاركين الذين فازوا بجائزة من المجلس.

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	11	44
لا	14	66
المجموع	25	100.0

من الجدول رقم (10_1) يتضح أن نسبة 66% من المبحوثين الذين شاركوا في مسابقة الجوائز التي نظمتها المجلس القومي للصحافة والمطبوعات لم يتحصلوا على جوائز، بينما نسبة 44% من المبحوثين الذين شاركوا في مسابقة الجوائز التي نظمتها المجلس القومي للصحافة والمطبوعات تحصلوا على جوائز.

جدول رقم (10-2) يوضح إذا كانت الإجابة بنعم ما أسم الجائزة التي حصلت عليها

الفئة	التكرار	النسبة
تحقيق صحفي	3	27.2
مقال الرأي	2	18.1
العمود الصحفي	3	27.2

18.1	2	المراسل
9	1	الأداء الثقافي والفني
100.0	11	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10 - 2) تساوى نسبة 27.2% للذين تحصلوا على جائزة التحقيق والعمود الصحفي، كما تساوت أيضا نسبة 18.1% للذين تحصلوا على جائزة مقال الرأي والذين تحصلوا على جائزة المراسل، ونسبة 9% للذين تحصلوا على جائزة الأداء الثقافي والفني.

جدول رقم (11) هل ترى أن لهذه الجوائز أثر في تطوير مهنة الصحافة

النسبة	التكرار	الفئة
67	63	نعم
33	31	لا
100.0	94	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) أن نسبة 67% من المبحوثين يرون أن لجوائز مجلس الصحافة والمطبوعات أثر في تطوير مهنة الصحافة، ونسبة 33% من المبحوثين يرون العكس.

مقترحات الدورات التدريبية التي يحتاجها الصحفيين:

- _ تطوير الكتابة الصحفية ومهارات العمل الصحفي واللغة.
- _ دورات في أخلاقيات العمل الصحفي.
- _ الصحافة الالكترونية.
- _ كتابة التقارير.

- كل المجالات الصحفية.
- التصوير الصحفي.
- صناعة الأجنحة الصحفية.
- صحافة الموبايل.
- الصحافة في وقت الأزمات.
- الإعلام الرقمي.
- إدارة المؤسسات الصحفية.
- الثقافة القانونية.
- التصميم والإخراج الصحفي.
- الأشكال التحريرية

مقترحات تطوير لجنة الجوائز بالمجلس القومي للصحافة والمطبوعات:

- أن تكون هناك جائزة إضافة للمال تتمثل في منحة أو دورة تدريبية خارجية.
- الإعلان المبكر عن المسابقة وزيادة طرق الإعلان عنها.
- تثبيت موعد التقديم عن الجوائز في تاريخ محدد كل عام.
- إضافة مسميات جديدة للجوائز مثل القصة القصيرة، والقصص الإنسانية.
- زيادة القيمة المادية للجوائز.
- التدقيق في معايير المنافسة.
- التقديم الإلكتروني.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج بعضها خاص بالجانب النظري والأخرى خاصة بالجانب التطبيقي وهي:

1. اهتمام الوطن العربي بصورة عامة والسودان بصورة خاصة بقضية الصحافة وصدور الصحف في تاريخ مبكر.
2. إن تنمية وتطور زيادة المهارات الإعلامية العربية هي الخطوة الأولى لمقاومة السيطرة الغربية الإعلامية وتحقيق السيادة الإعلامية والاستقلال الثقافي.
3. التأهيل للعمل الإعلامي يتطلب جهداً كبيراً من التأهيل العملي ويتطلب ذلك أن يكون جزءاً كبيراً منه في المؤسسات التعليمية قبل ولوج سوق العمل.
4. نسبة 92.5% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية أثناء عملهم وهذا مؤشر للاهتمام بالتدريب.
5. أثبتت الدراسة أن نسبة 77% من المبحوثين يفضلون التدريب خارج الصحيفة.
6. 61% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية نظمها المجلس القومي للصحافة والمطبوعات.
7. 65% من المبحوثين أكدوا أن الدورات التدريبية أسهمت في تطوير عملهم.
8. 93.5% من المبحوثين لديهم علم بجوائز المجلس للمتميزين في العمل الصحفي.

9. 67% من المبحوثين يؤكدون بأن جوائز المجلس تؤثر في تطوير مهنة الصحافة.

توصيات الدراسة:

- إنشاء مراكز لتدريب الصحفيين تضم أكاديميين وخبراء ممارسين.
 - إخضاع الصحفيين الجدد لدورات تدريبية إلزامية.
 - تتولى المؤسسات الصحفية تمويل مراكز أو معاهد لتدريب الصحفيين الجدد وأثناء العمل تعتبر شهادة هذه المعاهد هي المؤهل لممارسة العمل الصحفي.
 - الانتقال بعملية التدريب من المستوى القطري إلى المستوى الإقليمي والتفكير في إنشاء معهد عربي لتدريب الصحفيين.
- العمل على تطوير جوائز المجلس القومي للصحافة وذلك بالآتي:
1. الإعلان عنها في تاريخ ثابت كل عام.
 2. تكثيف الإعلان في كل السوائل الإعلامية.
 3. زيادة القيمة المالية للجائزة لمزيد من التشجيع.
 4. إنشاء موقع الكتروني للجائزة يتم عبره التقديم.
 5. استحداث جوائز إضافية للفنون الصحفية.

المراجع والهوامش

¹ (أديب مروه، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1961، ص35.

² (عادل محجوب، "النظم الصحافية في السودان" دراسة تحليلية لقوانين الصحافة والمطبوعات 1930 - 1996"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية، 2001.

³ (أحمد البشير أحمد، تنظيم حرية الصحافة في السودان "دراسة قانون الصحافة والمطبوعات للعام 1993"، رسالة ماجستير في القانون، كلية القانون جامعة الخرطوم، 1996.

⁴ (محجوب محمد صالح، الصحافة السودانية في نصف قرن، دار نشر جامعة الخرطوم، الخرطوم - السودان، الطبعة الأولى 1971، ص18

⁵ (عبد الله ابراهيم الطاهر، ببلوغرافيا الصحافة السودانية في الفترة 1898 - 1998م، المجلس القومي للصحافة والمطبوعات، الخرطوم - السودان، الطبعة الأولى، 2001، ص32.

⁶ (تقرير مجلس الصحافة والمطبوعات للعام 2017، الخرطوم - السودان، ص2

⁷ (الخطة الاستراتيجية لمجلس الصحافة والمطبوعات، الخرطوم - السودان وثائق المجلس، ادارة المعلومات، ص6.